

ملخص البحث

حيدر الله (٢٠١٣، ٢٠٣٠، ١٢٠): المواد التعليمية للغة العربية والإنجليزية للصف الحادي عشر (تحليل المقارنة وتنفيذها التعليمي).

تعلم اللغة هو نشاط الذي يتضمن العديد من المكونات. ومن بين هذه المكونات التي تشارك بشكل مباشر في عملية تعلم اللغة داخل الفصل هي المواد التعليمية، والتي تلعب دورًا مهمًا وحاسمًا في عملية التدريس والتعلم. وهذا ينطبق أيضًا على المواد التعليمية للغة العربية، ولكن لا يمكن إنكار أن المواد التعليمية للغة العربية، خاصة تلك التي تتماشى مع منهج ٢٠١٣، لا تزال تعتبر غير سهلة الفهم للطلاب، لا سيما عند مقارنتها بمواد تعليم اللغات الأخرى التي تُدرّس في المدارس، مثل مواد تعليم اللغة الإنجليزية. لذلك، هناك حاجة إلى إجراء تحليل مقارنة يتم توضيحه بتحليل المحتوى بناءً على معايير معينة مثل معايير BSNP للمواد التعليمية للغة العربية، وذلك في هذه الدراسة بالمقارنة مع اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة أجنبية أخرى يتم تدريسها في المدارس، وخاصةً المواد التعليمية في منهج ٢٠١٣، مما يؤدي إلى استنتاجات تربوية بعد إجراء هذا التحليل.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة معايير المواد التعليمية وفقًا لBSNP، ومعرفة هيكل المواد التعليمية للغة العربية والإنجليزية للصف الحادي عشر، ومعرفة مدى ملاءمة المواد التعليمية باللغة العربية واللغة الإنجليزية للصف الحادي عشر مع معايير BSNP، ومعرفة التنفيذ التعليمي لتعليم اللغة من المواد التعليمية العربية والإنجليزية التي تم تحليلها. تعتمد هذه الدراسة على الرأي القائل بأنه لا توجد مادة تعليمية مثالية أو الأفضل للاستخدام من قبل المعلمين والطلاب، لذا فإن اختيار الكتاب المدرسي المناسب قد تعتبر أهمية. في هذه الدراسة، تتم مقارنة المواد التعليمية للغة العربية واللغة الإنجليزية للصف الحادي عشر وفقًا لمنهج ٢٠١٣ من حيث هيكل المواد التعليمية، ثم تم تحليلها مرة أخرى باستخدام تحليل المحتوى بناءً على أحد معايير BSNP للمواد التعليمية، وهو معيار ملاءمة المحتوى، بحيث يمكن معرفة التنفيذ التعليمي الناتج عن التحليل.

تستخدم هذه الدراسة المنهج النوعي باستخدام الأسلوب الوصفي. يتم جمع البيانات من خلال تحليل الوثائق التي تم وصفها بعد ذلك. أما البيانات الأولية في هذه الدراسة فقد تم الحصول عليها من خلال استبيان تم توزيعه على الطلاب، في حين تم الحصول على البيانات الثانوية من المواد التعليمية للغة العربية والمواد التعليمية للغة الإنجليزية للصف الحادي عشر وفقًا لمنهج ٢٠١٣.

أظهرت نتائج البحث أنه بعد إجراء تحليل مقارنة، تبين أن المواد التعليمية للغة العربية تقدم في كل فصل منها مواد تحتوي على أربع مهارات لغوية في آن واحد، بينما المواد التعليمية للغة الإنجليزية تركز في كل فصل على مهارتين لغويتين فقط، مع تقديم العديد من التمارين والأسئلة. أما بعد إجراء تحليل المحتوى استنادًا إلى معايير BSNP (هيئة معايير ملاءمة المحتوى)، فقد تبين أن المواد التعليمية للغة الإنجليزية أكثر توافقًا مع معايير BSNP مقارنةً باللغة العربية. أما التنفيذ التعليمي الظاهر فهي أن المواد التعليمية للغة العربية توفر ميزات تسهل على المعلمين اختيار أساليب التدريس، بينما توفر المواد التعليمية للغة الإنجليزية ميزات لتقييم التعليم في الصف. أما بالنسبة للطلاب، فإن المواد التعليمية للغة العربية تقدم مواد تعليمية بشكل شامل ومفصل فيما يتعلق بتعلم اللغة العربية. بينما في المواد التعليمية للغة الإنجليزية، توفر ميزات المفاهيم في مادة تعليمية معينة بشكل قليل، لكنها تقدم العديد من الأمثلة والتمارين.